

**الفنقلات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام
الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في كتابه (درج الدرر في تفسير الآي والسور)
دراسة مقارنة**

أ.م.د. عمر عبدالستار روكان طه

Omarabdalsatar1980@gmail.com

ديوان الوقف السني _ دائرة اوقاف الانبار

الملخص:-

لا شك أن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ كتابه العزيز، ومن بين هذا التكفل أن هياً له رجالاً صنعهم على عينه وأمدهم بشتى المواهب النفسية والعقلية، ويجعل في المطلاع على أخبارهم وأحوالهم ما يملأ قلبه يقيناً بأن هؤلاء العباقرة ما أعدوا هذا الإعداد العجيب إلأ لغاية سامية، هي حفظ القرآن الكريم في الصدور والسطور، فكان من بين هؤلاء الرجال الإمام الجرجاني وكتابه "درج الدرر في الآي والسور" فاخترت منه موضوع بحثي وهو "الفنقلات التفسيرية عند الإمام الجرجاني في كتابه (درج الدرر في تفسير الآي والسور) دراسة مقارنة"، فكان هذا البحث في مقدمة ومبحثين، وخاتمة، فتكلمت في المبحث الأول: عن حياة الإمام الجرجاني الشخصية ومكانته العلمية، وكان على مطلبين، المطلب الأول: تحدث فيه عن حياة الإمام الجرجاني الشخصية، والمطلب الثاني: كان عن حياة الإمام الجرجاني العلمية، وأما المبحث الثاني: تكلمت فيه عن الفنقلات التفسيرية عند الإمام الجرجاني، وكان على أربعة مطالب حسب السور الموجود فيها الفنقلات، الأول: الفنقلات الواردة ضمن آيات البقرة، والثاني: الفنقلات الواردة ضمن آيات آل عمران، والثالث: في ضمن آيات سورة النساء، والرابع: في سورة الحج، ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج ثم المصادر وأهم المراجع.

الكلمات المفتاحية: (فنقلات، تفسيرية، درج، الجرجاني).



*alfanuqlat altafsiriat fi surat albaqarat wal eimran walhaju eimd
al'ilmam aljlrjanil (t471h almar'ati) fi kitabih (drj aldarar fi
(tafsir alay walsuwr
muqaranat aldirasa*

*Dr. Omar Abdel Sattar Rokan Taha
Sunni Endowment Diwan - Anbar Endowments Department*

Abstract:-

There is no doubt that the divine providence undertook the preservation of the Noble Book. Among the clearest signs of this divine care is that God selected certain individuals, shaping them under His special guidance and endowing them with exceptional intellectual and psychological abilities. Their biographies and life stories offer compelling evidence that fills the heart with unwavering conviction: these remarkable minds were not prepared in such a unique way except for a noble mission — to safeguard the Qur'an, both in hearts and in written form. Among these men was Imam al-Jurjani and his book “Darj al-Durar.” In verses and surahs, I chose the topic of my research from it, which is “The exegetical narrations according to Imam al-Jurjani in his book (Durj al-Durar fi Tafsir al-Ayah and Surahs) an objective study.” This research consisted of an introduction, two sections, and a conclusion. In the first section, I spoke about Imam al-Jurjani’s personal life and his academic standing, and it was based on two requirements. The first requirement: I spoke in it, it is about the personal life of Imam al-Jurjani, and the second requirement: it was about the scholarly life of Imam al-Jurjani. As for the second topic: I spoke in it about the exegetic verses of Imam al-Jurjani, and it was also based on two objectives: the first: the verses contained in Surah Al-Baqarah and Al Imran, and the second: the verses contained in Surat An-Nisa and Al-Hajj, then I concluded the research with a conclusion in which I showed the most important results, then the sources and the most important references .

Keywords: : (Transfers, interpretation, stairs, Al-Jurjani).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله مستحق الحمد، والصلاة والسلام على رافع لواء المجد سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن من أشرف ميادين الاشتغال العلمي، وأجل ما توجهت إليه همم العلماء والباحثين، هو علم كتاب الله عز وجل، لما له من القدسية والعلو في المكانة والمنزلة. وقد توالى جهود العلماء على مر العصور في استكشاف معانيه، والغوص في درره، فلم يألوا جهداً في خدمته والعناية به منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم وحتى زماننا الحاضر، ولم تتوقف أقلام الباحثين عن استنباط كنوزه وإبراز معارفه المتنوعة؛ فقد تناولوا ألفاظه ومفرداته، ووقفوا على دلالاته وتراكيبه، ودرسوا ناسخه ومنسوخه، وأحكامه وقراءاته، وإعرابه ومقاصده، وغير ذلك من ألوان علومه، حتى لا يكاد يوجد جانب من جوانب هذا الكتاب العظيم إلا وطرقوه، وأولوه عناية تامة.

فأردت أن اكون على خطى هؤلاء الباحثين العظماء في خدمة كتاب الله تعالى من خلال الكتابة فيما يخص ألفاظه ومفرداته ومعانيه، وأحكامه وقراءاته، وإعرابه وفقهه، فاخترت موضوعاً من احد كتب التفاسير، هو كتاب "درج الدرر في تفسير الآي والسور" للإمام المفسر الجرجاني، فكان اسم البحث (الفنقلات التفسيرية عند الإمام الجرجاني في كتابه "درج الدرر في تفسير الآي والسور" دراسة موضوعية).

ونظراً لطبيعة هذا البحث ومقتضيات معالجته، فقد تم تنظيمه - بعد المقدمة - في مبحثين رئيسيين يعقبهما خاتمة. وقد تناولت في المبحث الأول: حياة الإمام الجرجاني الشخصية ومكانته العلمية، وكان على مطلبين، المطلب الأول: تحدثت فيه عن حياة الإمام الجرجاني الشخصية، والمطلب الثاني: كان عن حياة الإمام الجرجاني العلمية، وأما المبحث الثاني: تكلمت فيه عن الفنقلات التفسيرية عند الإمام الجرجاني وكانت محصورة في أربعة سور من القرآن، وهي على أربعة مطالب، الأول: الفنقلات الواردة ضمن آيات سورة البقرة، والثاني: ضمن آيات سورة آل عمران، والثالث: ضمن آيات سورة النساء، والرابع: في سورة الحج، ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج ثم المصادر وأهم المراجع.

أما عن أسباب اختياري لهذا الموضوع، فهي عدة، ومن أهمها:

١- الدافع الأعظم لتعلم هذا العلم الجليل ينبع من مكانته الرفيعة، إذ لا خلاف بين العلماء والباحثين، وأهل الفنون قاطبة، في أن أشرف الكتب هو كتاب الله تعالى، الذي هو

أصدق الحديث وخير الكلام، كما ثبت عن النبي ﷺ، وإذا ثبت أن القرآن الكريم هو أرفع الكتب قدراً، وأعلاها منزلة، فإن ذلك يستلزم - بالضرورة - أن تكون مباحثه، وما يتفرع عنه من علوم، أشرف ما تشغل به العقول، وأسمى ما تصرف إليه الهمم، مهما تنوعت ميادين المعرفة، وتعددت اتجاهات أهلها.

٢. معرفة الشخصيات الكبيرة في هذا العلم العظيم أمثال: الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١ هـ).

٣. بيان ما حرص عليه الإمام الجرجاني في كتابه من أيراد بعض الامور عن طريق الاستفهام بهذا الاسلوب؛ وهو ما ينتفع فيه السامع أو القارئ ومن خلاله يتمكن من ارساء المعلومات واثباتها في الذهن عن هذه الطريقة، وهو اسلوب مميز لطلبة العلم والدعاة في ايصال المعلومة وبيان اهميتها، قال الإمام الزهري (رحمه الله): "العلم خزائن، وتفتحها المسائل، بل إن السؤال نصف العلم"٢، وقال الحافظ ابن حجر (رحمه الله)٣: "العلم سؤال وجواب، وطالب العلم يُصيب كثيراً من العلم بالسؤال"٤، قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما: "بم أصبت هذا العلم؟"، قال: بلسان سؤال، وقلب عقول"٥.

أما عن خطة البحث: فقد تناولت في مبحثه الأول: بيان حياة الإمام الجرجاني الشخصية، ومكانة العلمية وأهم ما يتعلق بهما، وأما في المبحث الثاني: فقد ذكره الفنقات التفسيرية ومعناها حصراً "فإن قيل" عند الإمام الجرجاني في كتابة "درج الدرر في تفسير الآي والسور" على النحو التالي

أسوق أولاً الآية التي تخص موضوع الفنقات التفسيرية، ثم أذكر بعد ذلك فنقات الإمام الجرجاني والأجوبة الخاصة به، وبعدها أذكر رأي علماء التفسير في تلك الفنقات التفسيرية، مع الرأي الراجح، كما وأني قمت بتخريج الآيات والأحاديث والترجمة للشخصيات المذكورة في البحث، ولم أذكر بطاقة الكتاب في الهوامش تجنباً للإطالة.

المبحث الأول

حياة الإمام الجرجاني الشخصية والمكانة العلمية له، وفيه مطلبان

المطلب الأول: حياة الإمام الجرجاني الشخصية

أولاً: أسمه ونسبه وكنيه:

أسمه: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني^١.

نسبه: نسبة إلى جرجان، المدينة الفارسية التي تقع بين طبرستان وخراسان، جنوب شرق بحر قزوين^٢، ينتسب إليها عدد وافر من رجال العلم، فهو أذن: فارسى الأصل، جرجانى الدار^٣.

كنيته: أبو بكر النحوى، شيخ العربية^٤،^٥.

ثانياً: ولادته وفاته ونشأته:

ولادته وفاته: لم تذكر كتب التراجم وتحدد ولادته، وإنما ووردت إلينا بطريق الاستنباح، فرُجِحَ أن يكون مولده سنة (٤٠٠هـ - ١٠١٠م)^١.

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

نشأته: وُلد في مدينة جرجان لأسرة متواضعة الحال، ونشأ منذ صغره مولعاً بطلب العلم ومحباً للثقافة والمعرفة. وقد وجد في الكتب خير أنيس، فانكب على قراءتها، لاسيما ما كان منها في علوم النحو والأدب. أمضى حياته كلها في جرجان، حيث تلقى العلم فيها، ولم يُعرف له انتقال إلى بلد آخر حتى وفاته. وقد نهل من علم اثنين من كبار علماء جرجان، وهما: أبو الحسين بن الحسن بن عبد الوارث الفارسي، العالم النحوي المعروف^١، والقاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني^٢. كما تأثر أيضاً بما تركه أعلام العربية من آثار علمية راسخة، أمثال: سيويه^٣، والجاحظ^٤، وابن قتيبة^٥، وغيرهم من أعلام التراث العربي.^٦

المطلب الثاني: حياة الإمام الجرجاني العلمية

أولاً: شيوخه:

١. القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني (تـ ٣٩٢هـ)، أحد أعلام جرجان البارزين، وصاحب المؤلف الشهير "الوساطة بين المتبني وخصومه". تولى منصب

قضاء جرجان، ثم عُيِّن قاضي القضاة في مدينة الري، فكان من الشخصيات المرموقة التي تباهي بها جرجان. وقد كان واسع الاطلاع، كثير السماع للحديث، مجتهداً في طلب العلم حتى بلغ فيه منزلة رفيعة، فأبدع في علوم متعددة، من أبرزها الفقه، والنحو، والشعر، وسائر الفنون الأدبية والعقلية. ١

٢. محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث، أبو الحسين النحوي، ابن أخت أبي علي الفارسي (ت ٤٢١هـ)، فإنه كان نحوياً فاضلاً، وقد كان الإمام الجرجاني يكثر من ذكره والثناء عليه، إذ لم يُعرف له شيخ بارز في علوم العربية سواه، ذلك أنه لم يغادر جرجان في طلب العلم، ولم يُتَح له مجال الترحال العلمي كما هو الحال لدى كثير من العلماء. وإنما وفد عليه أبو الحسين، فقرأ عليه وتلقى عنه. ٢ وتجدد الإشارة إلى أن غالبية المصادر التي تناولت ترجمة عبد القاهر الجرجاني لم تذكر من شيوخه سوى هذين العالمين فقط.

ثانياً: تلاميذه:

رغم ما ورد في ترجمة عبد القاهر الجرجاني من أنه: "لم يزل مقيماً بجرجان يفيد الراحلين إليه والوافدين عليه" ٣، إلا أن المصادر التي تناولت سيرته لم تذكر من تلاميذه سوى اسم واحد فقط، وهو: علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيح (ت ٥١٦هـ) وهذا ما ذكره محقق كتاب "درج الدر"،

وقد أطلق عليه لقب "الفصيح" لكثرة ملازمته لكتاب الفصيح لثعلب، إذ كان يواظب على دراسته وتكرار قراءته. وكان ذا مهارة راسخة في علم النحو، إذ تلقى علمه عن الشيخ عبد القاهر الجرجاني، كما تولّى تدريس الأدب في المدرسة النظامية. ٥ وقد تأثر به جمع من طلاب العلم، إذ تلقوا عنه ما أخذوه عن شيخه عبد القاهر. ١

ثالثاً: مذهبه: كان الإمام الجرجاني على مذهب الشافعية، ويسلك في علم الكلام منهج الإمام أبي الحسن الأشعري، وقد عرف بتقواه وورعه، وقناعته بما رزقه الله، كما أشرنا إلى ذلك سابقاً. ومن شدة خشيته وثباته في العبادة، أنه ذات مرة دخل عليه لص وهو قائم في صلاته، فأخذ ما في بيته ولم يلتفت إليه، ولم يقطع صلاته. وقد عدّ من الأئمة المبرزين في علمي الأدب والنحو، وألف في هذين المجالين مؤلفات كثيرة ذات نفع وقيمة علمية.^٢

رابعاً: ثناء العلماء عليه:

نال الإمام عبد القاهر الجرجاني شهرة واسعة ومكانة مرموقة بين علماء عصره، ويعدّ أول من وضع أسس علم المعاني تدويناً وتنظيراً، وقد ذاع صيت نظريته الشهيرة في "النظم"، التي أبرز فيها الصلة العميقة بين علم النحو وفنون البلاغة، وقد كان لتلك النظرية أثر بالغ في توجيه اهتمام الدارسين والباحثين، لا سيما في مجالي النقد والبلاغة، لما حوته من أصول تحليلية دقيقة ومقاربات رصينة.

قال السلفي: "كان ورعاً قانعاً"^٣.

وقال الإمام القفطي: "عالم بالنحو والبلاغة والتصانيف الجليلة"^٤.

وقال الحافظ الذهبي: "شيخ العربية، وكان آية فيها"^٥.

وقال الإمام السبكي: "أبو بكر الجرجاني، النحوي المتكلم على مذهب الأشعري، الفقيه على مذهب الشافعي"^٦.

وقال أيضاً محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين: "النحوي المشهور؛ أخذ النحو عن أبي الحسين محمد بن علي الفارسي، وكان من كبار أئمة العربية"^٧.

وقال الإمام السيوطي: "الجرجاني النحوي، الإمام المشهور أبو بكر" ٣.

رابعاً: مصنفاته:

١. كتاب أسرار البلاغة: ألفه عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، وعلّق عليه محمود محمد شاكر، وطبع في مطبعة المدني بالقاهرة، ويقع في ٤٢٣ صفحة.
٢. كتاب درج الدرر في تفسير الآي والسور: من تأليف عبد القاهر الجرجاني، وقد خصّص تحقيق سورتي الفاتحة والبقرة لوليد بن أحمد بن صالح الحسين كأطروحة ماجستير، وشارك في بقية الأجزاء إياد عبد اللطيف، وطبع في أربعة أجزاء عن مجلة الحكمة ببريطانيا، في طبعته الأولى سنة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٣. كتاب دلائل الإعجاز: صنّفه عبد القاهر الجرجاني، وتولى تحقيقه ياسين الأيوبي، وصدر عن المكتبة العصرية - الدار النموذجية في طبعته الأولى، ويضم ٤٣٤ صفحة.
٤. كتاب الرسالة الشافية: وهو من مؤلفات عبد القاهر الجرجاني في إعجاز القرآن، وورد ضمن كتاب "ثلاث رسائل في إعجاز القرآن" (سلسلة ذخائر العرب، العدد ١٦)، بتحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام، وطبع في دار المعارف - مصر، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٦م، وعدد صفحاته ١٥٨.
٥. كتاب المفتاح في الصرف: وهو من تأليف عبد القاهر الجرجاني، حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، وصدر عن مؤسسة الرسالة - بيروت، في طبعته الأولى سنة ١٩٨٧م/١٤٠٧هـ، ويقع في ١٢٠ صفحة.

﴿ قَالَ يَتَّادِمُ أَنْيْثَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾^١.

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ﴾
﴿ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^{٢،٣}.

﴿ قَالَ إِنَّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾^٤.

﴿ قَالَ ﴾ ﴿ يَتَّادِمُ أَنْيْثَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾

﴿ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُجْهَلَاتِ ﴾

أ.م.د. عمر عبدالستار روكان طه

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾

﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾

﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

﴿قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ لِقَاءِ رَسُولِهِمْ فَلَمَّا اتَّبَعَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ . . .

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾ . . .

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ . . .

أ.م.د. عمر عبدالستار روكان طه

صلى الله
عليه وسلم .

﴿ فِيهِمَا إِتْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾ .

﴿وَأَمْسُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ﴾

﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الزَّكَّاهِينَ ﴾ ٤٣ .

﴿ مَا سَأَلَكَ كُفْرِي سَقَرٌ ﴾ ٤٢ ﴿ قَالُوا لَوْ لَرْنَا مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴾ ٤٣ ﴿ وَلَوْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴾ ٤٤ ﴿ وَكُنَّا نَحْوُ
مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ ٤٥ ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ٤٦ ﴿ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِيْنَ ﴾ . ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ .
﴿ مَا سَأَلَكَ كُفْرِي ﴾ . ﴿ قَالُوا لَوْ لَرْنَا مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴾ . ﴿ وَلَوْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴾ .

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿ وَكُنَّا نَحُوسُ مَعَ الْفَاطِيضِينَ ﴾ - - - ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ

فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ . . .

.٧

﴿ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۗ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ ۗ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ ۗ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَجُلِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِيَسْ كَمَا شَاءَ مِنْهُم مَّا يَشْكُرُونَ ۗ

صلى الله
عليه وسلم •

﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ ﴾

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ﴾ .

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بَحَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزَلُّ ﴾
﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾
﴿ أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ ﴾



أَوْ تُنْبِئُهَا ﴿

صلى الله
عليه وسلم .

صلى الله
عليه وسلم

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿

﴿وَلَوْ أَنَا كُنْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَفْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا
مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا وَالرَّسُولُ ﴿

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ . . .

﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ ﴾

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾

﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

صلى الله
عليه وسلم

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ إِنَّ . . .

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

صلى الله
عليه وسلم

﴿الرَّكَابُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ﴾ ..

﴿اللَّهُ ذَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَدِّهَا﴾ ..

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ

آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَدِّهَا﴾ ..

صلى الله
عليه وسلم

أ.م.د. عمر عبدالستار روكان طه

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُمِيتُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُحْفَوْنَ ﴾ ٢٠ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٢١﴾
رُسُلِهِمْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَعْتَدْنَا لِقَابَ رَبِّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾
كُلُّ عَمَلٍ أَمْوَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ لَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِمْ

﴿٢٢﴾

﴿٢١﴾

﴿ وَلَكِنْ أَلْبَسَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ ﴾

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾

﴿ فَاصْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ

سَعِيرًا ﴾ . . . ﴿ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ . . .

﴿ فَاصْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ . . .

﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ . . .

﴿ فَاصْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ . . .

﴿ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ . . .

۞ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْنِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ
وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَبَرَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا .

﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَاذِبُونَ ﴾

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ ﴾

﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ ﴾

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿وَلَا تُجْنَبُوا أَعْيُنَ سَبِيلِ﴾

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا

صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِتُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَزْدَلِ الْأَعْمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَائِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ كُلًّا .

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُتِبَ فِي رَبِّبٍ مِّنَ الْبَعَثِ﴾

﴿وَعَبْرٌ مُّخَلَّفَةٌ﴾

﴿مُخَلَّفَةٌ وَعَبْرٌ مُّخَلَّفَةٌ﴾

﴿مُخَلَّفَةٌ وَعَبْرٌ مُّخَلَّفَةٌ﴾

﴿مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرِ﴾

﴿مُخَلَّقَةٌ﴾

﴿مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرِ﴾

﴿مُخَلَّقَةٌ﴾

﴿مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٌ﴾

الخاتمة وأهم النتائج

فبعد هذا العرض تبين لي ما يلي:

1. كان عبد القاهر الجرجاني على مذهب الشافعية، وقد اختط في علم الكلام منهج الإمام أبي الحسن الأشعري

٢. يُعد الإمام الجرجاني أول من قام بتدوين علم المعاني، وقد اشتهرت نظريته في "النظم"، حيث كشف من خلالها عن الصلة العميقة بين علم النحو وفنون البلاغة، فكان لأفكاره أثر بالغ في توجيه اهتمامات الدارسين في مجالي النقد والبلاغة.
٣. البحث تضمن مجموعة من الفنقات وهي قول الإمام الجرجاني "فأن قيل"، والجواب عليها من قبله، ورأي علماء التفسير فيها، فكانت مجموع الفنقات "سبعة عشر واحدة" في "اثني عشر آية" من القرآن الكريم، فكانت في سورة البقرة "ثمانية" فنقات، وفي سورة آل عمران "واحدة"، وفي سورة النساء "ثلاثة"، وسورة الحج "واحدة".
٤. أجوبة الإمام الجرجاني حول الفنقات كان الراجع له فيها "ثلاثة عشر من الفنقات"، و"اثنان" منها للمفسرين، واثنان لم يذكر الإمام الجرجاني لها جواباً.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود البلدحي، أبو الفضل الحنفي (ت ٦٨٣هـ)، تعليق: محمود أبو دقيقة، مطبعة الحلبي-القاهرة (١٣٥٦هـ-١٩٣٧م).
٢. الأساس في التفسير: سعيد حوى (ت ١٤٠٩هـ)، دار السلام-القاهرة، ط ٦ (١٤٢٤هـ).
٣. الإشارة في أصول الفقه: سليمان بن خلف القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
٤. أصول السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).
٥. إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب-بيروت (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).
٦. الأم: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة-بيروت (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي-القاهرة، ط ١ (١٤٠٦هـ-١٩٨٢م).

أ.م.د. عمر عبدالستار روكان طه

٨. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت٣٧٣هـ)، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر-بيروت.
٩. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط١ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
١٠. البحر المحيط في التفسير: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر-بيروت (١٤٢٠هـ).
١١. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط٢ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
١٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية-لبنان.
١٣. البلاغة العربية: عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَ الميداني الدمشقي (ت١٤٢٥هـ)، دار القلم-دمشق (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
١٤. البلدان: أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ).
١٥. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، دار سعد الدين، ط١ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
١٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١ (٢٠٠٣م).
١٧. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
١٨. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، دار سحنون-تونس (١٩٩٧م).
١٩. تفسير الإمام الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي المكي (ت٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفران (رسالة دكتوراه)، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
٢٠. التفسير البسيط: علي بن أحمد الواحدي النيسابوري الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ط١ (١٤٣٠هـ).

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

٢١. تفسير التستري: سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت ٢٨٣هـ)، جمعها: محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤٢٣هـ).
٢٢. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر-بيروت (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٢٣. تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط ٢ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
٢٤. تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم-غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن-السعودية، ط ١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
٢٥. التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي.
٢٦. التفسير الوسيط للقرآن الكريم: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ١ (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).
٢٧. التفسير الوسيط للقرآن الكريم: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ١ (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).
٢٨. التفسير الوسيط للقرآن الكريم: محمد سيد طنطاوي، دار نهضة-القاهرة، ط ١.
٢٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
٣٠. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
٣١. الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
٣٢. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
٣٣. درج الدرر في تفسير الآي والسور: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحسين، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة-بريطانيا، ط ١ (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

٣٤. ذيل «طبقات الحفاظ للذهبي»: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.
٣٥. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مؤسسة الريان، ط ٢ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
٣٦. زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي-بيروت، ط ١ (١٤٢٢هـ).
٣٧. سلسلة محاسن التأويل: صالح بن عواد بن صالح المغامسي، دار الوطن-السعودية، ط ١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
٣٨. سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية-الهند، ط ١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٢م).
٣٩. سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
٤٠. شرح الورقات في أصول الفقه: جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحلبي الشافعي (ت ٨٦٤هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه: الدكتور حسام الدين موسى عفانة، تنسيق: حذيفة حسام الدين عفانة، جامعة القدس-فلسطين، ط ١ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
٤١. شرح مشكل الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤١٥هـ-١٤٩٤م).
٤٢. طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي- د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط ٢ (١٤١٣هـ).
٤٣. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
٤٤. العدة في أصول الفقه: محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء (ت ٤٥٨هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نفيه: أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، ط ٢ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

٤٥. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية-بيروت، ط ١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
٤٦. علوم البلاغة "البيان، المعاني، البديع": الدكتور محمد احمد قاسم-الدكتور محي الدين ديب، مؤسسة الحديثة للكتاب-طرابلس، ط ١ (٢٠٠٣م).
٤٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتايي الحنفى بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، رقم كته وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة-بيروت (١٣٧٩هـ).
٤٩. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر - بيروت.
٥٠. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير-دمشق، ط ١ (١٤١٤هـ).
٥١. فتح المنعم شرح صحيح مسلم: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط ١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
٥٢. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشف): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط ١ (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
٥٣. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب): سليمان بن عمر بن منصور العجيلي، المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ)، دار الفكر.
٥٤. فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
٥٥. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد، الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت، ط ١ (١٩٧٣م-١٩٧٤م).

٥٦. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط ١ (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
٥٧. اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي الحنبلي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد-علي محمد معوض، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
٥٨. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروفيعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر-بيروت، ط ٣ (١٤١٤هـ).
٥٩. مجموع الفتاوى: أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-المدينة (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٦٠. مجموع الفتاوى: أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: أنور الباز-عامر الجزائر، دار الوفاء، ط ٣ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
٦١. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميہ-بيروت، ط ١ (١٤١٨هـ).
٦٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١ (١٤٢٢هـ).
٦٣. المحصول في أصول الفقه: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، تحقيق: حسين علي الیدري-سعيد فودة، دار البيارق-عمان، ط ١ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
٦٤. المختصر في تفسير القرآن الكريم: جماعة من علماء التفسير، إشراف: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط ٣ (١٤٣٦هـ).
٦٥. المدارس النظامية في العهد السلجوقي وأثرها في العالم الإسلامي، علي محمد الصلابي، دار الفكر-بيروت.
٦٦. المدخل إلى السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي-الكويت.
٦٧. المستصفى في علم الأصول: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد بن سليمان الأشقر، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
٦٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن: الحسين بن مسعود بن محمد البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط ١ (١٤٢٠هـ).

الفنقات التفسيرية في سورة البقرة وآل عمران والنساء والحج عند الإمام الجرجاني

٦٩. مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: فواز أحمد زمري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
٧٠. المنتقى شرح الموطأ: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة-بجوار محافظة مصر، ط١ (١٣٣٢هـ).
٧١. المواقب: عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل-بيروت، ط١ (١٩٩٧م).
٧٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب-مصر.
٧٣. نزهة الألباء في طبقات الأدياء: عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، ط٣ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
٧٤. نفائس الأصول في شرح المحصول: أحمد بن إدريس القرافي (ت٦٨٤هـ)، تحقيق: عادل أحمد-علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١ (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٧٥. الواضح في أصول الفقه: أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد البغدادي الظفري (ت٥١٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
٧٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
٧٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت (١٩٠٠م).